

فتح القدير

45 - { كالمهل } وهو دردي الزيت وعكر القطران وقيل هو النحاس المذاب وقيل كل ما يذوب في النار { يغلي في البطون * كغلي الحميم } قرأ الجمهور { يغلي } بالفوقية على أن الفاعل ضمير يعود إلى الشجرة والجملة خبر ثان أو حال أو خبر ليمتدإ محذوف : أي تغلي غليا مثل غلي الحميم وهو الماء الشديد الحرارة وقرأ ابن كثير وحفص وابن محيصن وورش عن يعقوب { يغلي } بالتحية على أن الفاعل ضمير يعود إلى الطعام وهو في معنى الشجرة ولا يصح أن يكون الضمير عائد إلى المهل لأنه مشبه به وإنما يغلي ما يشبه بالمهل